



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة السادسة

نيروبي، 26 شباط/فبراير - 1 آذار/مارس 2024
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتعلقة بالسياسات والإدارة البيئية الدولية

التقدم المحرز في تنفيذ القرار 7/5 بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً - مقدمة

- 1- يقدم هذا التقرير تحديثاً عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار 7/5 الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات.
- 2- وفي الفقرة 3 من هذا القرار، أعربت جمعية البيئة عن قلقها لأن تزايد مستويات النقل غير المشروع عبر الحدود للنفايات الخطرة وغيرها من النفايات، على النحو الذي أبلغت عنه البلدان النامية، يؤثر تأثيراً سلبياً غير متناسب، ودعت مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود إلى مواصلة النظر في هذه المسألة.
- 3- وفي الفقرة 5 من القرار، طلبت جمعية البيئة إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن تواصل وتعزيز دعمها للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في التحضير للدورة الخامسة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، وأن تتيح استمرارية خدمات أمانة فعالة ودعم إدارياً فعالاً لتنفيذ أي مقرر يتخذه المؤتمر.
- 4- وفي الفقرة 10 من القرار، شجعت جمعية البيئة المجلس التنفيذي للبرنامج الخاص، من أجل دعم التعزيز المؤسسي على المستوى الوطني لتنفيذ اتفاقية بازل واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة واتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، على استعراض إجراءات طلب التمويل في ضوء الاحتياجات والتحديات التي أعربت عنها البلدان النامية، بما فيها الاحتياجات والتحديات المتصلة بتكاليف التشغيل، بغية تعزيز تطبيق معايير الأهلية بفعالية وكفاءة، تمشياً مع اختصاصات البرنامج

الخاص، ودون المساس بقدرة البرنامج الخاص على تلقي التمويل من المصادر القائمة. وفي الفقرة 15، شجعت الحكومات القادرة على تعبئة الموارد المالية وغيرها من الموارد على القيام بذلك ومواصلة تعبئة تلك الموارد بغية المساهمة في البرنامج الخاص، ودعت القطاع الخاص، بما في ذلك الصناعة والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية الأخرى وغيرها من أصحاب المصلحة إلى القيام بذلك. وفي الفقرة 16، قررت تمديد فترة البرنامج الخاص لفترة خمس سنوات وإدراج النهج الاستراتيجي والإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات إلى ما بعد عام 2020 في البرنامج الخاص.

5- وفي الفقرة 19 من القرار، طلبت جمعية البيئة إلى المديرية التنفيذية أن تلتزم آراء الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين، مع ضمان الوقت الكافي للنظر فيها، بشأن أولويات مواصلة العمل، واستناداً إلى التدايبر والمبادرات القائمة، وبشأن إمكانية اتخاذ مزيد من الإجراءات الدولية فيما يتعلق بالمسائل التي نوقشت في تقرير تقييمي عن المسائل المثيرة للقلق: مشاكل المواد الكيميائية والنفايات التي تشكل مخاطر على صحة الإنسان والبيئة⁽¹⁾، ولا سيما فيما يخص المسائل المحددة في التقرير المعنون *التوقعات العالمية الثانية للمواد الكيميائية - من التركات إلى الحلول المبتكرة: تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030*، وأن تعد تحليلاً موجزاً، مع مراعاة الآراء الواردة لتتظر فيها جمعية البيئة والهيئات الدولية الأخرى، بما في ذلك المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، حسب الاقتضاء.

6- وفي الفقرة 21 من القرار، طلبت جمعية البيئة إلى المديرية التنفيذية أن تعمل عن كثب مع الأعضاء الآخرين في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية وغيره من كيانات الأمم المتحدة وأجهزتها ذات الصلة، ومع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة، من أجل توثيق التعاون والتأزر الفعالين في تعزيز الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات.

7- وفي الفقرة 22 من القرار، طلبت جمعية البيئة إلى المديرية التنفيذية أن تقوم، رهناً بتوافر الموارد، وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، بتحديث التقرير المعنون *حالة علم المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء لعام 2012* قبل انعقاد الدورة السادسة للجمعية.

8- وفي الفقرة 24 من القرار، طلبت جمعية البيئة إلى المديرية التنفيذية أن تقدم، رهناً بتوافر الموارد وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، طائفة كاملة من الخيارات لمعالجة ملوثات الأسبستوس في المنتجات والبيئة لكي تتنظر فيها جمعية البيئة في دورتها السادسة.

9- ووفقاً للطلب الوارد في الفقرة 23 من القرار، يقدم هذا التقرير تحديثاً عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار، ويلقي الضوء على الأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج العمل لفترة السنتين 2022-2023.

ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ القرار 7/5

ألف - النقل غير المشروع عبر الحدود للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى

10- نظر مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل في دعوة جمعية البيئة الواردة في الفقرة 3 من القرار 7/5 في اجتماعها الخامس عشر المعقود في حزيران/يونيه 2022. وأحاط مؤتمر الأطراف علماً بهذه الدعوة في مقره ا ب-25/15 بشأن التعاون والتنسيق الدوليين مع المنظمات الأخرى، ووجه الانتباه إلى المقررات ذات الصلة المعتمدة في اجتماعاته السابقة والحالية⁽²⁾.

(1) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تقرير تقييمي عن المسائل المثيرة للقلق: مشاكل المواد الكيميائية والنفايات التي تشكل مخاطر على صحة الإنسان والبيئة (2020).

(2) المقررات ا ب-20/15 و ا ب-17/14 بشأن التشريعات والإخطارات وإنفاذ الاتفاقية والجهود المبذولة لمكافحة الاتجار غير القانوني على الصعيد الوطني؛ و ا ب-19/14 بشأن برنامج شراكة اتفاقية بازل؛ و ا ب-24/14 بشأن تحقيق التأزر في مكافحة الاتجار والتجارة غير القانونيين في المواد الكيميائية والنفايات الخطرة.

11- وكلف مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل، بموجب مقرراته ا ب-14/15 و ا ب-17/15 و ا ب-14/16، اللجنة المعنية بإدارة آلية تعزيز التنفيذ والامتثال لاتفاقية بازل بإعداد تقريرين يهدفاً إلى تحديد نطاق حالات الاتجار غير المشروع التي تبلغ عنها الأطراف بموجب الاتفاقية. ويستند هذان التقريران إلى المعلومات المقدمة في الجدول 9 من التقارير الوطنية التي أحالتها الأطراف. وقد أعد التقريران⁽³⁾ والنتائج الواردة فيهما⁽⁴⁾ عملاً ببرنامجي عمل اللجنة لفترتي السنتين 2020-2021 و 2022-2023. ومن المتوقع أن تعد اللجنة تقريراً مماثلاً في إطار برنامج عملها لفترة السنتين 2024-2025، لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع عشر في عام 2025.

باء - الدورة الخامسة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية وإنشاء إطار عالمي جديد بشأن المواد الكيميائية

12- عُقدت الدورة الخامسة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في الفترة من 25 إلى 29 أيلول/سبتمبر 2023 في بون، ألمانيا. ونظم الدورة برنامج الأمم المتحدة للبيئة واستضافتها حكومة ألمانيا التي تولت أيضاً رئاسة الدورة. وعُقد جزء رفيع المستوى يومي 28 و 29 أيلول/سبتمبر 2023. واعتمد المؤتمر الإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية - من أجل كوكب خال من الضرر الناجم عن المواد الكيميائية والنفايات، إلى جانب مجموعة من القرارات لدعم تنفيذه وإعلان رفيع المستوى⁽⁵⁾. ويغطي نطاق الإطار، الذي يحل محل النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، دورة حياة المواد الكيميائية بأكملها، بما في ذلك المنتجات والنفايات. ويعكس الإطار نهجاً متكاملًا للتمويل وينشئ صندوقاً يديره برنامج الأمم المتحدة للبيئة للإطار، إلى جانب مساهمات سبق أن أعلنت عنها ألمانيا (20 مليون يورو) وفرنسا (400 000 يورو) والأموال المتبقية من الصندوق الاستئماني لبرنامج البداية السريعة. ودعا المؤتمر، ضمن جملة أمور، المنظمات ذات الصلة التابعة للبرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية إلى تحديث التقرير الحالي عن تكاليف التقاعس عن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية، مع مراعاة البحوث الجديدة المضمونة الجودة وأحدث المعلومات عن التكاليف الاقتصادية والاجتماعية للإدارة غير السليمة للمواد الكيميائية والنفايات على المستويات الوطني والإقليمي والدولي.

13- وسبق الدورة الخامسة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الجزء الثالث من الاجتماع الرابع لعمالية ما بين الدورات التي تنتظر في النهج الاستراتيجي والإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام 2020. وامتد الاجتماع الرابع لعمالية ما بين الدورات لثلاث جلسات، من 29 آب/أغسطس إلى 2 أيلول/سبتمبر 2022 في بوخارست؛ ومن 27 شباط/فبراير إلى 3 آذار/مارس 2023 في نيروبي؛ ويومي 23 و 24 أيلول/سبتمبر 2023 في بون، ألمانيا. وحسبما دعا إليه المؤتمر في قراره 4/4، أعدت عملية ما بين الدورات توصيات لكي ينظر فيها المؤتمر في دورته الخامسة.

جيم - البرنامج الخاص لدعم التعزيز المؤسسي على الصعيد الوطني لتنفيذ اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم، واتفاقية ميناماتا والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية

14- عملاً بالفقرة 10 من القرار 7/5، أعاد المجلس التنفيذي للبرنامج الخاص، في اجتماعه الثامن المعقود في الفترة من 15 إلى 17 شباط/فبراير 2023، النظر في مسألة الأهلية للحصول على التمويل ووافق على تنقيح الصياغة المتعلقة بالأهلية في الإرشادات بشأن نطاق البرنامج الخاص⁽⁶⁾ في وثائق الجولة السابعة من التمويل.

15- وحتى الآن، وافق المجلس التنفيذي للبرنامج الخاص على 75 مشروعاً قظرياً في ست جولات من الطلبات، بميزانيات مشاريع مجمعة تبلغ 20 مليون دولار أمريكي. وأطلقت الجولة السابعة من الطلبات في

(3) UNEP/CHW/CC.14/4/Add.1 و UNEP/CHW/CC.15/4/Add.1.

(4) للاطلاع على النتائج التي توصلت إليها اللجنة أثناء اجتماعها الرابع عشر، انظر المرفق الأول للوثيقة UNEP/CHW.15/INF/14؛ وللإطلاع على النتائج التي توصلت إليها اللجنة أثناء اجتماعها الخامس عشر، انظر المرفق الأول للوثيقة UNEP/CHW.16/INF/21.

(5) الدورة الخامسة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية.

(6) <https://wedocs.unep.org/handle/20.500.11822/42155;jsessionid=07C1C13AA5827A38351377530DC93041>

6 نيسان/أبريل 2023 بتاريخ إغلاق 11 آب/أغسطس 2023. والطلبات قيد الاستعراض لينظر فيها المجلس التنفيذي في اجتماعه الثامن، في آذار/مارس 2024. ولا يزال البرنامج الخاص يستفيد من دعم المانحين، إذ بلغت التعهدات والمساهمات حتى الآن 35 مليون دولار أمريكي في حزيران/يونيه 2023، وهو ما يمثل زيادة من 32,8 مليون دولار أمريكي في شباط/فبراير 2022.

16- ورحب المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الخامسة، بموجب قراره 3/5 بشأن الاعتبارات المالية، مع التقدير بمقرر جمعية البيئة، الوارد في الفقرة 16 من القرار 7/5، بتمديد فترة البرنامج الخاص وإدراج النهج الاستراتيجي والإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام 2020. وشجع المؤتمر الدول الأعضاء في جمعية البيئة على النظر في استعراض اختصاصات البرنامج الخاص في دورتها القادمة، مع مراعاة ضرورة تنفيذ الإطار العالمي الجديد بشأن المواد الكيميائية.

دال- القضايا التي نوقشت في التقرير التقييمي عن المسائل المثيرة للقلق

17- استجابة للطلب الوارد في الفقرة 19 من القرار بشأن المسائل المثيرة للقلق، أجرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة عملية تشاورية تتألف من دعوة إلى تقديم تقارير مكتوبة واجتماع تشاوري عالمي عُقد في تموز/يوليه 2023 في جنيف وعبر الإنترنت. وعقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة حلقات دراسية شبكية لتبادل المعلومات⁽⁷⁾ وأعد صحائف وقائع⁽⁸⁾ بشأن كل مسألة من المسائل المثيرة للقلق البالغ عددها 19 مسألة والمحددة في التقرير التقييمي عن المسائل المثيرة للقلق، فضلاً عن لمحات عامة عن ثلاث مجموعات رفيعة المستوى من المسائل المثيرة للقلق (الفلزات وأشباه الفلزات؛ والمواد الكيميائية في المنتجات؛ والمواد النشطة بيولوجياً).

18- وأعد تحليل موجز للآراء، استناداً إلى التقارير الواردة استجابة للدعوة إلى تقديم مدخلات خطية ونتائج الاجتماع التشاوري العالمي، وسيُتاح هذا التحليل على الصفحة ذات الصلة من الموقع الشبكي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لكي تنظر فيه جمعية البيئة في دورتها السادسة⁽⁹⁾. ويشير التحليل الموجز من بين استنتاجاته الرئيسية إلى أن أغلبية أصحاب المصلحة الذين قدموا مدخلات في العملية قد وافقوا على الاستنتاج العام للتقرير التقييمي عن المسائل المثيرة للقلق، وهو أن ثمة حاجة إلى مزيد من العمل على الصعيد الدولي لمعالجة المخاطر المحتملة المرتبطة بكل مسألة من المسائل الـ 19 المحددة. وألقى أصحاب المصلحة الضوء على عدد من النهج للقيام بذلك، بما في ذلك الصكوك الملزمة قانوناً، والعمل الطوعي، والتوعية.

19- وقرر المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، في دورته الخامسة، أن جميع مسائل السياسات العامة الناشئة القائمة وغيرها من المسائل المثيرة للقلق المعترف بها قبل دورته الخامسة ينبغي أن تنتقل على أساس مؤقت إلى "المسائل المثيرة للقلق" كجزء من الإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية إلى حين انعقاد الدورة التالية للمؤتمر، وعندئذ يحدد مسارها بموجب الإطار الجديد.

هاء- التعاون والتآزر مع الأعضاء الآخرين في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية وكيانات الأمم المتحدة وصكوكها الأخرى ذات الصلة، ومع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة

20- وفقاً للطلب الوارد في الفقرة 21 من القرار 7/5، واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشاركته النشطة مع أعضاء البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والكيانات الأخرى ذات الصلة. وتضمن ذلك التعاون من خلال الاجتماعات المنتظمة للبرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية (اجتماعات نصف سنوية وجهاً لوجه واجتماعات أخرى، مثل الاجتماعات التحضيرية للمؤتمرات واجتماعات فريق

(7) استهدفت الحلقات الدراسية الشبكية، التي عُقدت في نيسان/أبريل وحزيران/يونيه 2023، تقديم نظرة عامة على النتائج الرئيسية للتقرير التقييمي ودراسة كيفية تحديد الأولويات ومعالجة القضايا ذات الاهتمام. وتُتاح تسجيلات الحلقات الدراسية الشبكية على الرابط التالي: <https://www.unep.org/explore-topics/chemicals-waste/what-we-do/emerging-issues/issues-concern>

(8) <https://www.unep.org/resources/factsheet/assessment-report-issues-concern-factsheets>

(9) <https://www.unep.org/explore-topics/chemicals-waste/what-we-do/emerging-issues/issues-concern>

الزئبق التابع للبرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية). وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة هو أيضاً شريك نشط ويضم تحالفات تهدف إلى تنسيق الإجراءات في مجالات محددة. وفي إطار التحالف العالمي للتخلص من الدهانات المحتوية على الرصاص، يتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية مع الشركاء، بمن فيهم منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ووكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة، لمنع التعرض للرصاص عن طريق تعزيز الجهود الرامية إلى التخلص التدريجي من الدهانات المحتوية على الرصاص. وتقوم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية، إلى جانب الشركاء المعنيين، بوضع خطة عمل عالمية بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة. وشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً في دورات الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن إدارة مبيدات الآفات لضمان تعميم المنظور البيئي في الوثائق التوجيهية التي أُعدت لدعم تنفيذ مدونة السلوك الدولية بشأن إدارة مبيدات الآفات. وفي آذار/مارس 2023، قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعوة من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ليكون جزءاً من برنامج مشترك للإدارة السليمة لمبيدات الآفات⁽¹⁰⁾.

21- ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع أمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم وأمانة اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، بتنفيذ مشاريع لمساعدة البلدان على الوفاء بالتزاماتها بموجب هذه الصكوك. ويدعم برنامج planetGOLD، الذي يموله مرفق البيئة العالمية ويقوده برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الحفظ الدولية والحكومات والقطاع الخاص ومجتمعات تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق، البلدان في الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية ميناماتا فيما يتعلق بتعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق. ويهدف هذا البرنامج إلى القضاء على الزئبق من سلسلة توريد الذهب الذي ينتجه العاملون في مجال التعدين الحرفي والضيق النطاق. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً على أساس منظم مع منظمات البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية من خلال الشراكة العالمية بشأن الزئبق، التي ينسقها، لدعم تنفيذ اتفاقية ميناماتا، وتوفير أحدث المعارف والعلوم، وزيادة الوعي بالعمل العالمي بشأن الزئبق.

22- وتعاونت منظمات البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية ونسقت تنسيقاً وثيقاً لدعم مفاوضات الصك الإطاري لما بعد عام 2020، على النحو المبين في وثيقة معلومات عن تعزيز الإدارة المتكاملة للمواد الكيميائية والنفايات⁽¹¹⁾ قُدمت في الجزء الثاني من الاجتماع الرابع لعملية ما بين الدورات. وواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة رئاسة الفريق العامل المعني بالمؤشرات التابع للبرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، الذي قام، بناء على طلب من عملية ما بين الدورات في الجزء الثاني من اجتماعه الرابع، بتحديث وثيقة المعلومات بشأن مؤشرات إدارة المواد الكيميائية والنفايات⁽¹²⁾. ولزيادة دعم عملية ما بين الدورات، ساهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، في تنظيم حلقة عمل متعددة أصحاب المصلحة بشأن النهوض بالإدارة العالمية للمواد الكيميائية والنفايات في القطاعات الاقتصادية وسلاسل القيمة التي تستخدم المواد الكيميائية بكثافة⁽¹³⁾، استضافتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في كانون الثاني/يناير 2023 في باريس، وساهم في استضافة حلقة عمل بشأن الفرص المتاحة للقطاعات والصناعات الاقتصادية للمشاركة في الإدارة الدولية للمواد الكيميائية والنفايات، نُظمت في حزيران/يونيه 2023 في جنيف، سويسرا.

23- ويتناول برنامج الأمم المتحدة للبيئة الأبعاد البيئية لمقاومة مضادات الميكروبات بوصفه عضواً في التحالف الرباعي المعني بصحة واحدة، الذي يضم أيضاً منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية

(10) https://www.fao.org/unfao/govbodies/gsb-subject-matter/statutory-bodies-details/en/c/396/?no_cache=1

(11) SAICM/IP.4/INF/18

(12) SAICM/IP.4/INF/39

(13) <https://unitar.org/sustainable-development-goals/planet/our-portfolio/international-policy-development>

لصحة الحيوان. وتتضمن خطة العمل المشتركة لفترة السنتين 2022-2023 توفير خدمات الأمانة والدعم لهياكل الحوكمة العالمية (مجموعة القيادة العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، ومنصة الشراكة المتعددة أصحاب المصلحة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، والصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء بشأن مقاومة مضادات الميكروبات)؛ وتطوير الحالة الاقتصادية والاستثمارية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات؛ والمراقبة المتكاملة؛ والرصد والتقييم؛ وجدول أعمال البحوث ذات الأولوية؛ والتوعية. وبالإضافة إلى ذلك، أُدرج مسار عمل بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في خطة العمل المشتركة للصحة الواحدة للفترة 2022-2026. ويُعقد الأسبوع العالمي للتوعية بمقاومة مضادات الميكروبات سنوياً في تشرين الثاني/نوفمبر، وقد نُظمت أحداث مشتركة على المستويات العالمي والإقليمي والقطري. وشملت المنشورات التي أُصدرت ما يلي: *جدول أعمال بحثي نو أولوية للصحة الواحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات*⁽¹⁴⁾ والتقارير السنوي للصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات لعام 2022.

واو- المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء

24- وفقاً للطلب الوارد في الفقرة 22 من القرار 7/5، يتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتحديث التقرير المعنون *حالة علم المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء لعام 2012*. ومع توقع تأمين الدعم المالي في أوائل عام 2024 من الاتحاد الأوروبي، من المتوقع أن يُحدّث التقرير، بما في ذلك عقد مشاورات الخبراء، في عام 2024، ويُتوقع إصداره في النصف الأول من عام 2025. وسيُتاح لجمعية البيئة في اجتماعها السادس تحديث عن الحالة وسبل المضي قدماً في الوثيقة UNEP/EA.6/INF/13⁽¹⁵⁾.

25- وثمة أعمال أخرى قادها برنامج الأمم المتحدة للبيئة أسهمت في زيادة تطوير المعارف بشأن مسألة المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء. ففي عام 2023، أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع أمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم وبدعم مالي من حكومات السويد وسويسرا والنرويج، تقرير *المواد الكيميائية في المواد البلاستيكية: تقرير تقني*. ويقدم هذا التقرير حالة المعارف بشأن القضايا المتعلقة بالمواد الكيميائية للتلوث بالمواد البلاستيكية وآثارها الضارة، ويتضمن نظرة عامة على المواد الكيميائية المثيرة للقلق بناء على خصائصها الخطرة، والتي تشمل أيضاً اضطراب الغدد الصماء. وسيقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، بتنفيذ مشروع بشأن المستحضرات الصيدلانية يموله مرفق البيئة العالمية. وسيتناول المشروع، من بين أمور أخرى، الحواجز العلمية والسياسية التي تحول دون اتخاذ إجراءات قوية بشأن الملوثات الصيدلانية المقاومة للتحلل في البيئة والمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء عن طريق تعزيز العمل المنسق من جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية لوضع بروتوكولات عالمية لأفضل الممارسات وإرشادات سياساتية لتيسير العمل المبكر في "البؤر الساخنة" الرئيسية لدورة الحياة، بما في ذلك مرافق التصنيع.

زاي- خيارات لمعالجة ملوثات الأسبستوس في المنتجات والبيئة

26- وفقاً للطلب الوارد في الفقرة 24 من القرار 7/5، يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، بإعداد وثيقة توجز الخيارات المتاحة لمعالجة ملوثات الأسبستوس في المنتجات والبيئة، إلى جانب مدخلات من أمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم. وتغطي الوثيقة مواضيع مثل: حالة سلسلة قيمة الأسبستوس وتوسيع نطاقها من خلال الإنتاج والاستهلاك والتخلص؛ وتلوث المنتجات والبيئة بالأسبستوس والآثار الضارة على الناس والكوكب؛ وخيارات لمعالجة ملوثات الأسبستوس في المنتجات والبيئة. ويتضمن التقرير موجزاً لواجبي السياسات وستكملة مرفقات في نسق رقمي تتضمن مجموعة من الأشكال والجدول، والاتجاهات

(14) منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، *جدول أعمال بحثي نو أولوية للصحة الواحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات* (2023).

(15) <https://www.unep.org/environmentassembly/unea6/unea-6-documents>

التاريخية، وإحصاءات عن سلسلة قيمة الأسبستوس ومراجع. وستتاح الوثيقة لجمعية البيئة في اجتماعها السادس بوصفها الوثيقة UNEP/EA.6/INF/14⁽¹⁶⁾.

حاء - الكيمياء الخضراء والمستدامة

27- في الفقرة 2 من القرار 7/5، رحبت بوثيقة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعنونة *الكيمياء الخضراء والمستدامة: الدليل الإطاري* وموجزها التنفيذي، اللذين يسلطان الضوء على الأهمية الحاسمة التي يكتسبها الابتكار السليم بيئياً، وشجعت على استخدامهما، حسب الاقتضاء. واستجابة لذلك، دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة نشر هذه الأدوات وتطبيقها في قطاعات محددة⁽¹⁷⁾. ووضعت إرشادات عملية لتخطيط وتنفيذ الإجراءات الاستراتيجية للنهوض بالكيمياء الخضراء والمستدامة⁽¹⁸⁾، بالاعتماد على تجارب أصحاب المصلحة مع المبادرات الاستراتيجية ذات الصلة. وشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة التحالف العالمي للمباني والتشييد في تنظيم حلقة عمل تقنية لقطاع المباني والتشييد في كانون الثاني/يناير 2023 في باريس لمناقشة إمكانات الابتكارات الكيميائية لسلسلة قيمة أكثر استدامة والاستراتيجيات الرئيسية لتحقيق هذه الإمكانيات⁽¹⁹⁾. ويجري إعداد دورة إلكترونية ودليل متخصص عن الكيمياء الخضراء والمستدامة.

طاء -

المشورة التقنية، والدعم السياسي وبناء القدرات للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية

28- واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم المشورة التقنية والدعم السياسي وبناء القدرات إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بما في ذلك الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف فيما يتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات.

29- ويدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة تنفيذ اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، بما في ذلك توليد معلومات بالغة الأهمية عن مستويات الملوثات العضوية الثابتة. ويشمل ذلك العمل، من خلال مشروع لخطة رصد عالمية يموله مرفق البيئة العالمية في 42 بلداً، على بناء القدرات وتوليد البيانات عن التعرض البشري للملوثات العضوية الثابتة ووجودها في البيئة، ودعم تقييم فعالية الاتفاقية، وبشأن التخلص من النفط والمعدات الملوثة بمركبات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور في 12 بلداً من بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وبلد واحد في غرب أفريقيا وبلدان في البحر الأبيض المتوسط. وبالإضافة إلى ذلك، دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الإبلاغ عن خطط التنفيذ الوطنية والتقارير الوطنية من خلال وضع مجموعة أدوات إلكترونية متكاملة لتيسير تطوير البيانات ونقلها والحصول عليها واستخدامها. وقدم الدعم إلى 33 بلداً إضافياً في تحديث خططها الوطنية للتنفيذ، بدعم مالي أيضاً من مرفق البيئة العالمية. ومن خلال مساهمة من مؤسسة Biovision للتنمية الإيكولوجية، التي يقع مقرها في سويسرا، يدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً وضع خرائط طريق وطنية بشأن بدائل مادة الـ دي. دي. تي في بلدين أفريقيين.

30- ويجري الاضطلاع بعمل هام لدعم تنفيذ اتفاقية ميناماتا ومعالجة التلوث بالزئبق. وحتى الآن، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم إلى 68 بلداً في وضع تقييماتها الأولية بموجب اتفاقية ميناماتا، ودعم 33 بلداً في وضع خطط عملها الوطنية للحد من استخدام الزئبق في تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق، بتمويل من مرفق البيئة العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، يساعد برنامج planetGOLD، الذي يموله مرفق البيئة العالمية ويقوده برنامج الأمم المتحدة للبيئة، البلدان على الحد من الزئبق والقضاء عليه في تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق، وهو أكبر مصدر للتلوث بالزئبق على الصعيد العالمي. وبدأت أيضاً مشاريع جديدة ممولة من مرفق البيئة العالمية في مجالات التخلص التدريجي من التعدين الأولي للزئبق، ومراقبة منتجات تفتيح البشرة المحتوية على الزئبق، والتخلص

(16) <https://www.unep.org/environmentassembly/unea6/unea-6-documents>

(17) <https://www.unep.org/explore-topics/chemicals-waste/what-we-do/policy-and-governance/green-and-sustainable-chemistry>

(18) www.unep.org/practical-guidance-strategic-action-advance-green-and-sustainable-chemistry

(19) <https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/43064/GSC-Workshop-Jan2023-Report.pdf?sequence=1>

التدريجي من ملغم الأسنان، وتجارة الزئبق. ويعمل برنامج "تنفيذ التنمية المستدامة المنخفضة المواد الكيميائية والخالية منها في الدول الجزرية الصغيرة النامية"، الذي يقوده برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مع 33 حكومة من حكومات الدول الجزرية الصغيرة النامية (29 حكومة بشكل مباشر مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة) وشركاء من القطاع الخاص لتحسين إدارة المواد الكيميائية والنفايات. وواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعم البلدان والإجراءات المتعلقة بالزئبق من خلال الشراكة العالمية بشأن الزئبق. وأخيراً، نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة اختبارات الكفاءة المشتركة بين المختبرات بشأن تحليل الزئبق لدعم البلدان في توليد واستخدام المعلومات العلمية لوضع السياسات القائمة على العلم. ونُظّم أيضاً تدريباً على رصد الزئبق وتحليل تدفق الزئبق في سياق مشروع تموله اليابان للترويج لاتفاقية ميناماتا.

31- وفيما يتعلق بمسألة الرصاص في الدهانات، استُكمل بنجاح مشروع برنامج الأمم المتحدة للبيئة المسمى "أفضل الممارسات العالمية بشأن مسائل السياسات الكيميائية الناشئة المثيرة للقلق في إطار النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية"، الذي يموله مرفق البيئة العالمية وتنفذه أمانة النهج الاستراتيجي. ومن خلال التحالف العالمي للتخلص من الدهانات المحتوية على الرصاص وبدعم من مشروع ممول من مرفق البيئة العالمية، بلغ عدد البلدان التي أصدرت قوانين الدهانات المحتوية على الرصاص 93 بلداً حتى 31 آذار/مارس 2023⁽²⁰⁾. وقد أنجزت خمس وعشرون مؤسسة صغيرة ومتوسطة الحجم مشاريع تجريبية بشأن إعادة صياغة الدهانات المحتوية على الرصاص، وهو ما يدل على أن إعادة صياغة الدهانات المحتوية على الرصاص أمر ممكن. وقد وضعت وثائق إرشادية، وصحائف وقائع، وقاعدة بيانات وأدوات مختبرية، بالإضافة إلى تشريعات نموذجية تدعم سن قوانين الدهانات المحتوية على الرصاص، وهي متاحة على الصفحة الشبكية للتحالف العالمي للتخلص من الدهانات المحتوية على الرصاص. ويجري إنتاج رسائل إخبارية بشأن موضوع الدهانات المحتوية على الرصاص بشكل دوري، وتُنظّم حلقات دراسية شبكية. وفي آذار/مارس 2023، أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة إرشادات الامتثال لقانون الدهانات المحتوية على الرصاص وإنفاذه، والتي تزود البلدان بإرشادات لوضع وتنفيذ استراتيجيات للامتثال لقوانين الدهانات المحتوية على الرصاص وإنفاذها. واشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم في تنظيم حلقات دراسية شبكية عالمية على هامش الأسبوع الدولي للوقاية من التسمم بالرصاص لعامي 2022 و2023.

32- وفيما يتعلق بالنفايات أو بطاريات الرصاص الحمضية المستعملة وغيرها من مصادر التلوث، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار مشروع تدعمه المفوضية الأوروبية وبالتعاون مع منظمة الأرض النقية، بوضع دليل توجيهي لوضعي السياسات والمنظمين بشأن الإدارة السليمة بيئياً للنفايات أو بطاريات الرصاص الحمضية المستعملة في أفريقيا (باللغتين الانكليزية والفرنسية). وبالإضافة إلى ذلك، دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وضع وثائق استراتيجية وطنية لبوركينا فاسو وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأجرى تقييماً أساسياً لممارسات جمع نفايات بطاريات الرصاص الحمضية وتخزينها ونقلها في غانا. ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة عدة حلقات دراسية شبكية مع أمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم وشركاء آخرين، بمن فيهم منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، بشأن الإدارة السليمة بيئياً للنفايات أو بطاريات الرصاص الحمضية المستعملة. وجرى تأمين التمويل الأولي لمزيد من العمل لمعالجة الرصاص عبر مصادر متعددة، مع التخطيط لبيان عملي في بلدان في مناطق أفريقيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وآسيا والمحيط الهادئ.

33- وقد دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة البلدان في جهودها الرامية إلى التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات. وعلى المستوى الإقليمي، يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة برسم خرائط للتدخلات المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات والبيئة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وتحليل الأبعاد البيئية لمقاومة مضادات الميكروبات في خطط العمل الوطنية الأفريقية. ويقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم لبلدان مثل كينيا ونيجيريا والهند لمواصلة

(20) <https://www.who.int/data/gho/data/themes/topics/indicator-groups/legally-binding-controls-on-lead-paint>

تعزيز المنظور البيئي لخطط عملها الوطنية، ويقوم مع شركائه في المجموعة الرباعية، منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، بتنفيذ مشاريع توفر الدعم السياساتي والمساعدة التقنية في بنغلاديش وتونس ومدغشقر. وعلاوة على ذلك، اضطلعت اللجنة الرباعية، بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بأنشطة لتنمية القدرات بشأن التخلص الآمن من مضادات الميكروبات في إندونيسيا وبيرو وزمبابوي وطاجيكستان والمغرب. ووضعت اللجنة الرباعية أيضاً وثائق إرشادية، مثل إرشادات لتيسير رصد وتقييم خطط العمل الوطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات⁽²¹⁾ وأداة التقييم التشريعي للصحة الواحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

ثالثاً -

الدروس المستفادة

34- بينما يجري تناول بعض المسائل، ثمة حاجة ملحة إلى اتخاذ إجراءات أكثر طموحاً على الصعيد العالمي من جانب جميع أصحاب المصلحة بشأن طائفة واسعة من المسائل التي تتطلب المزيد من الجهد الدولي. ويشمل ذلك المسائل التي أُلقي عليها الضوء في التقرير التقييمي عن المسائل المثيرة للقلق.

35- وإلى جانب بناء القدرات، يظل الدعم المالي والتقني عاملين بالغاً الأهمية لمعالجة التلوث والتمكين من الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في جميع أنحاء العالم.

36- وسيواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة العمل مع أعضاء البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والكيانات الأخرى ذات الصلة لتعزيز التعاون وتجنب ازدواجية الإجراءات. وسيواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعم تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بشأن المواد الكيميائية والنفايات. وكان التعاون مع البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية ناجحاً ومن المتوقع أن يستمر في سياق تنفيذ الإطار العالمي للمواد الكيميائية.

37- وتسهم أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة التي تدعم البلدان في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في تحقيق الأهداف المتعلقة بالمواد الكيميائية والتلوث الواردة في الاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة 2022-2025. فالإدارة غير السليمة للمواد الكيميائية والنفايات والاستهلاك والإنتاج غير المستدامين عوامل تولد التلوث وتؤدي إلى تفاقم تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي. وتتطلب الروابط العميقة بين الأزمات الكوكبية الثلاث اتخاذ إجراءات عاجلة ومنسقة على جميع المستويات، بما في ذلك تجنب نقل الأعباء. ويشكل إطار كورمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، الذي اعتُمد مؤخراً، هو وهدفه 7 المتمثل في الحد من مخاطر التلوث والأثر السلبي للتلوث من جميع المصادر، بما في ذلك مبيدات الآفات والمواد الكيميائية الشديدة الخطورة، إشارات هامة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتسريع المشاركة وتبادل النهج للتعبير بالانتقال إلى كوكب خال من التلوث إيجابي للطبيعة وتغيير المناخ.

38- وقد بنى برنامج الأمم المتحدة للبيئة مصداقيته من خلال توفير علم قوي وممارسة وظائف الأمانة. وشجع المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الخامسة برنامج الأمم المتحدة للبيئة على العمل بشكل وثيق مع البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، ومنظمات الأمم المتحدة وصكوكها وأطرها الأخرى ذات الصلة، وأمانات الاتفاقات المتعددة الأطراف ذات الصلة لتعزيز التعاون والتأزر الفعالين في تعزيز وتنفيذ الإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية.

39- وبالإضافة إلى ذلك، طُلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يدير صندوقاً أنشأه المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الخامسة لدعم أصحاب المصلحة في تنفيذ الإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية.

(21) منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، إرشادات لتيسير رصد وتقييم خطط العمل الوطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (2023).

40- وشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في وضع وتصميم استراتيجية التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية، وخاصة بالنسبة للبرامج المتكاملة للمواد الكيميائية الخطرة، ومن المتوقع أن يظل مشاركاً عند وضع استراتيجية التجديد التاسع للموارد، لضمان انعكاس النهج القطاعي.

رابعاً-

التوصيات والإجراءات المقترحة اتخاذها

41- فيما يتعلق بالدورة الخامسة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية والإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية، قد ترغب جمعية البيئة في القيام بما يلي:

(أ) أن ترحب بنتائج الدورة الخامسة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية وأن تشجع جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين على دعم تنفيذ الإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية، بما في ذلك عن طريق ضمان وجود ما يكفي الأمانة من الموظفين والموارد، وأن تحيط علماً بدعوة المؤتمر للمنظمات ذات الصلة التابعة للبرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية إلى تحديث التقرير الحالي عن تكاليف النقاس عن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية؛

(ب) أن تقرر استعراض اختصاصات البرنامج الخاص لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم التعزيز المؤسسي على الصعيد الوطني لتنفيذ اتفاقية بازل واتفاقية روتردام واتفاقية استكهولم واتفاقية ميناماتا والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في دورتها المقبلة، مع مراعاة ضرورة تنفيذ الإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية؛

(ج) أن تحيط علماً بالنداء العاجل الذي وجهه المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الخامسة إلى جميع أصحاب المصلحة عبر دورة حياة القطاعات الاقتصادية والصناعية الرئيسية، بما في ذلك الأغذية والزراعة والمنسوجات والإلكترونيات والبناء والتشييد، إلى الالتزام بتنفيذ الإطار، وأن تواصل تشجيع أصحاب المصلحة على إدراج الإدارة السليمة للمواد الكيميائية عبر دورات حياتها وسلاسل القيمة الخاصة بها، مع ضمان معالجة الاعتبارات البيئية والصحية والاجتماعية، بما في ذلك اعتبارات العمل، بطريقة شاملة إلى جانب الاعتبارات الاقتصادية.

42- وفيما يتعلق بمسائل المواد الكيميائية والنفايات المثيرة للقلق، والمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء، ومقاومة مضادات الميكروبات والأسبستوس، قد ترغب جمعية البيئة فيما يلي:

(أ) أن تحيط علماً، إلى جانب نتائج تقرير التقييم بشأن المسائل المثيرة للقلق، بالتحليل الموجز للآراء بشأن أولويات مواصلة العمل وبشأن إمكانية اتخاذ مزيد من الإجراءات الدولية، وتحديد سبل المضي قدماً؛

(ب) وإذ تلاحظ العمل الجاري بشأن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء، أن تشجع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مواصلة تعاونه بشأن هذه المسألة مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وأن تتيح التقرير المستكمل عن حالة علم المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء قبل الدورة السابعة لجمعية البيئة؛

(ج) أن ترحب بعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، ولا سيما نشره لتقرير إلقاء الضوء الأول المعنون الاستعداد للجراثيم الخارقة: تعزيز العمل البيئي في استجابة الصحة الواحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات⁽²²⁾، وقيادة وتوطيد العمل المشترك للمجموعة الرباعية، الذي تنسقه الأمانة الرباعية المشتركة المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات، وأن تشجع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مواصلة عمله في هذا

(22) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الاستعداد للجراثيم الخارقة: تعزيز العمل البيئي في استجابة الصحة الواحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (2023).

السياق وجميع الدول الأعضاء على دعم العمل المتعلق بالأبعاد البيئية لمقاومة مضادات الميكروبات، ولا سيما في الفترة التي تسبق الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة لعام 2024 بشأن مقاومة مضادات الميكروبات؛

(د) أن تحيط علماً بالخيارات المتعلقة بمعالجة ملوثات الأسبستوس في المنتجات والبيئة والحاجة إلى مزيد من العمل بشأن هذه المسألة، بالتعاون مع أمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية.

43- وفيما يتعلق بدعم الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، قد ترغب جمعية البيئة في القيام بما يلي:

(أ) أن توجه الانتباه إلى الدور الذي يمكن أن تؤديه الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في معالجة التلوث الموروث وتشكيل المستقبل، بدءاً من تصميم المنتجات والعمليات وسلاسل القيمة المبتكرة السليمة بيئياً وصولاً إلى نظم الاستهلاك والإنتاج المستدامة، على النحو المبين في الاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة 2022-2025؛

(ب) أن تشجع الحكومات ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية القادرة على تعبئة ومواصلة تعبئة الموارد المالية وغيرها من الموارد على القيام بذلك، وأن تدعو القطاع الخاص، بما في ذلك الصناعة والمؤسسات والمستثمرون والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرون، إلى القيام بذلك من أجل المساهمة في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، بما في ذلك من خلال المساهمات في البرنامج الخاص والصندوق الجديد للإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية؛

(ج) وإذ تسلم بالحاجة إلى بناء قدرات فعالة وذات مغزى، أن تواصل دعم البلدان النامية في جهودها الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من التعزيز المؤسسي وتعزيز القدرات واعتماد نهج قطاعية شاملة.